

أقسام الأعمال التي تكفر الذنوب | |

عبدالله السعد

وتقدم لنا ان الاعمال على ثلاثة اقسام طبعاً التوبة تكفر كما تعلمون كل المعاصي لكن المقصود اذا لم يكن هناك توبة وانما العمل هو الذي يكفر فعندنا اعمال تكفر جميع الكبائر - [00:00:00](#)

نعم وهو تحقيق التوحيد لله عز وجل يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقرابها مغفرة وهذا يعني كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:00:23](#)

نعم ومن ذلك شهود بدو وبيعة العقبة كما ثبت في حديث علي الذي في الصحيحين حديث عبيد الله بن ابي رافع عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:00:46](#)

في قصة حاط بن ابي بلتعة قال عليه الصلاة والسلام وجهنا الخطاب لعمر وما يدريك ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم هناك اعمال تكفر كل الذنوب - [00:01:02](#)

طبعاً هذا مقيد بالشوك يعني لكن الله عز وجل حفظ ماذا؟ اهل بدو واهل بيعة العقبة القسم الثاني الاعمال التي تكفر كل الذنوب تكفر الكبائر ما عدا الحقوق المالية وهي الشهادة عندما الانسان يستشهد في سبيل الله - [00:01:21](#)

فان الكبائر تغفر له ما عدا الدين كما ثبت في الصحيح في حديث ابي قتادة ولذا في قصة كوكبة خادم الرسول صلى الله عليه وسلم عندما جاء اليه سهم وقتل بسبب ذلك قالوا قال الصحابة هنيئاً له الجنة. قال عليه الصلاة والسلام - [00:01:46](#)

كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي غلها لتلتهب عليه ناراً لانه غل شملة قبل قسمة الغنائم هذا حق مالي هذا حق مالي من الحقوق المالية نعم القسم الثالث الاعمال التي يشترك فيها الناس - [00:02:15](#)

من صلاة من زكاة من حج من صيام فهذه تكفر صغائر الذنوب كما تقدم بالحديث ما اجتنبت الكبائر ولذا قال عز وجل ان تجتنبوا كباعياً وما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم - [00:02:36](#)

نعم طبعاً قد يقول قائل كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وفي سوف يأتيها في حديث ابي هريرة الاخر رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. يعني ما عليه ولا حتى كبيرة - [00:02:56](#)

فعليه ذنب فهذه محمولة على الاتيان بالحج المبرور كما في نفس الحديث والحج المبرور يلزم منه التوبة الى الله سبحانه وتعالى وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان الحج حتى الكبائر يكفرها - [00:03:16](#)

والف الحافظ ابن حجر رسالة سماها قوة الحجاج في عموم المغفرة للحاج. لكن الراجح ما تقدم - [00:03:44](#)